دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	شعر الفرسان في العصر الجاهلي الوظائف والدلالات
المؤلف الرئيسي:	الصالح، رحيق صالح فنجان
مؤلفين آخرين:	العبودي، ضياء غني(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2011
موقع:	محافظة ذي قار/الناصرية، العراق
الصفحات:	1- 230
رقم MD:	553235
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة ذي قار
الكلية:	كلية الاداب
الدولة:	العراق
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الشعر العربي ، الشعر الجاهلي ، شعر الحماسة ، القصائد الشعرية ، نقد الشعر
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/553235

© 2019 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ذي قار / كلية الآداب

شعر الفرسان في العصر الجاهلي

الوظائف والدلالات

رسالة تقدّمت بها الطالبة **رحيق صالح فنجان الصالح**

إلى مجلس كلية الآداب جامعة ذي قار وهي جزء من متطلبات نيل

شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

بإشراف

الأستاذ المساعد

د . ضياء غني لفته العبودي

١٤٣٢هـ ٢٠١١

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة المجادلة ﴿١١﴾

الإهداء

إلى نبع الصبر والحنان ... أمي الغالية .

إلى نبع الإيثار والعطاء ... أختي سحاب .

إلى ينابيع الحب والدفء والأمان ... زوجي وأولادي ...

مهنّد ... سيف ... محمّد .

أهدي ثمرة ما أعانني على إنجازه وإتمامه

بعد عون الخالق عزَّ وجلَّ

المحـــتـــويـــات

الصفحـــــة	المـــــــــوضـــوع
أ ــ ت	المـــقدّمـــة
١ــ ١٦	التمهـــــيد
٢ ــ ١٦	الفروسية
١٧ــ ٨٠	الفصل الأول : تقاليد الفروسية وعدّة الحرب
٨١ــ ٤٤	المبحث الأول : دلالة تقاليد لفروسية
١٩	التهديد والوعيد
٢٦	زمن الإغارة
٣٠	الخمرة
٣٣	الكرُّ والفرُّ
٤٠	إنصاف الخصم
٤٥ــ ٦٩	المبحث الثاني:دلالة عدّة الحرب
٤٨	السيف

الرمح	٥٦
القوس والسهام	٦٠
عدد حربية أخرى	٦٢
المـــــــوضــوع	الصفحـــــة
اللواء	٦٢
الدرع	٦٥
البيضة	٦٧
الترس	٦٨
المبحث الثالث : دلالات الخيل	٧٠ ــ ٨٠
الفصل الثاني : المرأة والمتعلّقات الشخصية للفارس	٨١ ــ ١١٣
المبحث الأول : دلالات المرأة	٨٢ ــ ٩٦
العاذلة	٨٣
الأم	٨٨
الطيف	٩٠

المرأة المثال	٩٣
المبحث الثاني : دلالات الجسد	٩٧ ــ ١١٠
علامات جسدية حركية	١٠٠
قوة الذراعين	١٠٠
العين	١٠٢
الشفتين	١٠٤
علامات جسدية بصرية	١٠٥
طول القامة	١٠٥
النحول	١٠٧
دلالات رمزية	١٠٨
المـــــوضــوع	الصفحـــة
طول الشعر	١٠٩
الأنف	١٠٩

اللسان	١١٠
المبحث الثاني : دلالة الزي	١١١ــ ١١٣
الفصل الثالث : دلالات الفضاء	١١٤ــ ١٤٦
المبحث الأول : دلالة المكان	١١٨ــ ١٣٢
دلالة الصحراء	١٢٠
دلالة الطلل	١٢٦
المبحث الثاني : دلالة الزمان	١٣٣ ــ ١٤٦
التخلّص من المقدّمات الطللية	١٣٦
مواجهة الموت	١٣٨
توظيف الشيخوخة في الفخر الذاتي	١٤٢
الخلود المعنوي	١٤٥
الفصل الرابع : البناء الفني للنص	١٤٧ ــ١٨٠
المبحث الأول:الصورة الفنية	١٤٩ ــ ١٦٢
الصورة التشبيهية	١٤٥

الصورة الكنائية	١٥٨
الصورة الإستعارية	١٦١
المبحث الثاني :البناء اللغوي	١٦٣ ــ ١٦٩
المـــــــوضــوع	الصفحــة
المبحث الثالث :الموسيقى الشعرية	١٧٠ ــ ١٨٠
الموسيقى الخارجية	١٧١
الموسيقى الداخلية	١٧٥
التكرار	١٧٥
التصريع	١٧٧
الجناس	١٧٨
الخـــــاتمــة	١٨١ ــ ١٨٣
المصادر والمراجع	١٨٤ ــ ١٩١
الخلاصة باللغة الإنكليزية	1 - 3

المقدّمـــــــــة

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين الهادي الأمين ، خاتم النبيين محمّد بن عبد الله ، وعلى آله الطيبين الطاهرين الغرّ المحجلين الأنوار التي نهتدي بها الى مسالك الخير والصلاح إلى يوم الدين .

وبعد ..

من الظلم أن يُنعت شعر ماقبل الإسلام بالرتابة والنقل الحرفي للموجودات ، أو يوصف الجاهلي بالبدائية والجهل في الوعي والتفكير نظراً للبيئة المحيطة به والتي لم تؤثر فيه إلاّ إيجاباً ، لقد إصطبغ تفكيره بصبغة رومانسية ، وتميّز بعمق الوعي الفكري تجاه الوجود والطبيعة فشكى لها وأنس بها ، وأبدع في رسمها وتصويرها . لقد تمّ إختيار الموضوع من قبل مشرفي وكانت محاولة لإلقاء نظرة على بعض النصوص الجاهلية ومحاولة تحليلها لما تمتلكه ــ أي النصوص الجاهلية ــ من مرونة فكرية وثراء لغوي .وقد أعجبتني الفكرة مع أنّني كنت متخوّفة من صعوبة التطبيق في تحليل تلك النصوص لعدم إلمامي الكافي بمضامين الشعر الجاهلي الذي يتّسم بصعوبة الألفاظ وغرابة المعاني ولعلّ تلك من أهمّ المشاكل التي واجهتني أثناء كتابة البحث فضلاً عن قلّة المصادر في بعض المواضع خاصّة فيما يخصّ المبحثين الثاني والثالث من الفصل الثاني ، إذ لم يتسنّ لي الحصول على مصادر مستقلّة عن الجسد والزي سوى بعض الإشارات المتناثرة بين طيّات بعض الكتب .

لقد كانت هذه الدراسة المسومة بـــ (**شعر الفرسان في العصر الجاهلي الوظائف والدلالات)** بإختيار مجموعة من الشـــعراء ليكونا مثالاً وهم **(عنترة بن شدّاد ، عامر بن الطفيل ، عروة بن الورد ، قيس بن الخطيم)** ، ولم يكن اختيارنا لهذه المجموعة من

الفرســـان اختياراً إعتباطياً ، بل حرصنا على أن يكونوا من فئات مختلفة ، وكانوا من الفرسان المبرّزين ضمن فئاتهم فعنترة من أشهر أغربة العرب ، وعامر سيّد قومـــه ، وعروة بن الورد أبو الصعاليك ، سوى قيس بن الخطيم الذي لم يكن يميّزه سوى فروسيته إذ كان من طبقـــة العـــامّة وهـــو السبب الذي دفعنا لإختيـــاره ، وقصدنا من ذلك الإختلاف الطبقي هـــو التوصّل الى معرفـــة مدى إختلاف وتشـــابه الدلالات بينهم ، وأودُّ الإشارة إلى أنّ هذه الدراســـة إختصت بالبحث في نصوص شعرية جاهلية خالصة إذ حرصنا على اختيار شعراء جاهليين لم يعتنقوا الإسلام لأن ذلك سيدخلنا في مجال آخر نظراً لإختلاف الحقبة الزمنية و تأثّر الشعراء بالدين الجديد أفكاراً و معانٍ ومن ثمّ في الدلالات . فضلاً عن ذلك أنّ ما يعنينا هو دراسة الجانب الفنّي في أشعارهم و تحليلها تبعاً لأثر البيئة والمجتمع والتقاليد السائدة دون الولوج إلى الجانب الديني .

لقـــد إنتظمت الدراسة في أربعة فصول تسبقها مقدّمة وتمهيد وتعقبها خاتمة . سلّط التمهيد الضوء على الفروسية وتعريفها لغة واصطلاحاً ، وبيان الفرق بينها وبين الصعلكة .

وتناول الفصل الأول **(تقاليد الفروسية وعدّة الحرب)** وفقد اشتمل على ثلاثة مباحث ، المبحث الأول **(دلالات تقاليد الفروسية)** ، وقد إستعرضنا من خلاله تقاليد الفروسية التي حرص الشعراء الفرسان على إتّباعها وقد تضمّنتها نصوصهم الشعرية ، إذ إشتملت على دلالات نفسية وأخلاقية وإجتماعية

وتضمّن المبحث الثاني **(دلالات عدّة الحرب)** تناولنا فيه الأسلحة الحربية التي اعتمدها الفرسان وكيفيـــة تعاملهم معها ونظرتـــهم تجـــاهها وما تنطوي عليـــه من دلالات نفسيـــة وعاطفيـــة ، أمّا المبحث الأخير **(دلالات الخيل)** فـــقد اختصّ بالحديث عن الخيل وهو ضمن عدّة الحرب إلاّ أنّنا أفردنا له مبحثاً خاصاّ نظراً لأهمّية الخيل في حياة ولاسيّما فرسانهم ،

وما تضمّنته العلاقة بينهم من جوانب روحية وعاطفية فإتسمت تلك العلاقة على دلالات خاصّة .

وحمل الفصل الثاني عنوان (**المرأة والمتعلّقات الشخصية للفارس**)، وتشظى إلى ثلاثة مباحث ، الأول (**دلالات المرأة**)وإختصّ ببيان أهمّية المرأة بالنسبة للشاعر الفارس والوظائف التي اتخذتها ، أُمّ أوزوجة ، أوحبيبة حقيقية أم متخيلة ، أوعاذلة . أمّا المبحث الثاني فكان مخصصّاً لأحد متعلّقات الشخصية للفارس وهو (**دلالات الجسد**) وما يحمله من صفات متعلّقة بالفروسية وما يحمله من دلالات أخلاقية واجتماعية وفكرية ، والمتعلّق الثاني تضمّنه المبحث الثاني(**دلالة الزي**) ، وإختصّ بعرض ما يرتديه الفرسان من زي متناسب ووضعهم الإجتماعي .

وجاء الفصل الثالث (**دلالات الفضاء**) ليعرض الدلالات التي تضمّنها شعر الفرسان فيما يخصّ المكان ضمن المبحث الأول (**دلالات المكان**) ، وفيما يخصّ الزمان في المبحث الثاني (**دلالات الزمان**) ، وقد إختصّ بعرض الدلالات المترتبة من عنصري المكان والزمان وأثرهما في الجانبين الفكري والنفسي .

في حين ضمّ الفصل الرابع (**البناء الفنّي للنص**) ثلاثة مباحث ، الأول (**الصورة الفنيّة**) ، وقد تناول التصوير الفني للشعراء الفرسان ومقدرتهم الفنية على خلقها من خلال الأساليب البلاغية واللغة المميزة . واختصّ المبحث الثاني (**البناء اللغوي**) بعرض بعض الأساليب التي تردّدتْ في أشعار الفرسان .

والمبحث الأخـــير(**الموسيقى الشعرية**) فقد سلّط الضوء على البحور الشعرية التي نظم الفرسان شعرهم عليها ، فضلا عن الموسيقى الداخلية التي خلقتها الحروف والمحسّنات البلاغية . ومن ثمّ الخاتمـــة التي تضمّنت عرضاً للنتائج التي توصّل اليها البحث .

وأخيرا لايسعني إلاّ أن أتقدّم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل لأُستاذي الفاضل الدكتور **ضياء غني لفته** لما بذله في مساعدتي من جهدٍ أعجز عن شكره وتعجز أمامه الكلمات فلم يبخل عليّ بأيّ توجيه أو نصيحة علمية وإرشادات كان لها دور كبير في إتمام هذا البحث، وفتح لي أبواب مكتبته العامرة فأغناني بها فكان بحقّ نعم الأُستاذ المعين ، فلا أملك أمام ما قدّمه لي من عون إلاّ أن أسأل الله العلي القدير أن يمُنّ عليه بالصحّة والسلامة وأن يُسدّد خطاه في مسيرته العلمية والعملية .

وكذلك أتقدّم بالشكر والتقدير والإمتنان للأستاذ **أحمد حيال الحصونة** لما قدّمه لي من سبل العون والمساعدة وتزويدي بالمصادر المهمّة فجزاه الله خيراً وإحساناً ، وأقدّم شكري و إمتناني للأستاذ الدكتور **عبد الحسن علي مهلهل** و للدكتور **ماجد عيّال وهيب** ،والدكتور **عوّاد كاظم لفته** ، والدكتور **أسعد خلف عبد**، والدكتور **رافد مطشر السعيدان** والأستاذ **رائد حميد مجيد**، والمساعد الباحث **جرّاح كريم** في قسم اللغة العربية لما قدّموه لي من نصائح وتوجيهات فأسأل الله أن يوفقهم الى كلّ مافيه خير وسداد .

وفي الختام أسأل الله العزيز القدير أن يوفقني في إنجازي المتواضع هذا ، وأحمده وأشكره بما أنعم عليّ من نعمة الصبر والمطاولة حتى تمكنتُ من إكماله ، فأرجو أن أكون قد وفيته حقه . وأتقدّم بالشكر الجزيل للجنة المناقشة واضعة جهدي المتواضع بين يديها للاستفادة من توجيهاتها القيّمة وخبراتها العلمية الطويلة أن تلقى رضاهم ورعايتهم .

الباحثة